ان يتركوا ذا خلطوا في وحسبوا ان لا تكون فتنة والمضمرة
يكون اضمارها واجبا وجائزا فالاول وهو الاضمار الواجب
يكون من بعد خمسة اشيا اولها لام الجحود وهي المسبوقة بكون
ناقص ماض منفي نحو وما كان الله ليظلمهم لم يكن الله ليغفر
لهم واللام متعلقة بمحذوف هو الخبر اي مريدا الثاني
او العاطفة اذا هي اي تضمن معنى الا نحو لاقتلن الكافر
او يسلم او معنى الى نحو لالزمنك او تقضيني حقي الثالث
حتى ان يكون مستقبلا باعتبار المتكلم نحو فقاتلوا التي
تبغي حتى تفيء الى امر الله او باعتبار ما قبلها نحو وزلزلوا
حتى يقول الرسول ويرفع الفعل بعدها ان كان حالا مسببا
فضلة نحو مرض زيد حتى لا يرجونه ومنه حتى يقول الرسول
في قراة الرفع لانه مؤول بالحال اي حتى حالة الرسول
والذين امنوا معه انهم يقولون ذلك فيجب النصب في مثل
لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى لانتفاء الحال
وعلامة الحال صلاحية الفا في موضع حتى وفي مثل
لاسيرن حتى تطلع الشمس وما سرت حتى ادخلها وا سرت
حتى تدخلها لانتفاء السببية بخلاف ايهم سار حتى يدخلها
فان السير ثابت محقق وانما الشك في الفاعل وفي مثل
سيري حتى ادخلها لعدم الفضلة وكذلك كان سيري
امس حتى ادخلها ان قدرت كان ناقصة ولم تقدر الظرف
خبرا الرابع والخامس فا السببية والواو التي بمعنى مع وفي
معيه لذي اي عند جواب طلب او نفي فما تولي او ما نفي
مصدرية ويحتمل ان تكون موصولة فالطلب الامر والنهي
والدعا والاستفهام والعرض والتحضيض والتمني والترجي
مثال الفا يا ناق سيري عنقا فسيحا الى سليمان فنستريحا

لا

107 لا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي رب وفقني فلا اعدل
عن فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا الا تدنو فتبصر
ما قد حدثوك لولا تسافر فتغنم يا ليتني كنت معهم
فافوز لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع
ومثال الواو فقلت ادعي وادعو ان اندى لا تنه عن
خلق وتاتي مثله يا ليتنا نرد ولا نكذب بايات ربنا
ونكون من المومنين في قراة النصب ام حسبتم ان
تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم
الصابرين وقس الباقي وقال ابو حيان ولا احفظ
النصب بعد الواو بعد الدعا والعرض والتحضيض والترجي
فينبغي ان لا يقدم على ذلك الا بسماع انتهى ويشترط
في الطلب والنفي ان يكونا محضين احترازا عن الطلب
باسم الفعل وبما لفظه الخبر خلافا للكسائي نحو نزال
فنكرمك وحسبك حديث فينام الناس وعن النفي
التالي تقريرا بالهمزة والمتلو بنفي اخر والمنتقض
بالا نحو الم تاتني فاحسن اليك اذا لم يرد الاستفهام
الحقيقي ونحو ما تزال تاتينا فتحدثنا وما تاتينا
الا فتحدثنا وخرج بتقييد الفا والاستينا فنتيات
نحو ولا يوذن لهم فيعتذرون فانها للعطف وقوله
الم تسال الربع القوا فينطق فانها للاستيناف واذا
العطف يقتضي الجزم والسببية تقتضي النصب وتقول
مع الواو لا تاكل السمك وتشرب اللبن بالرفع اذا نهيت
عن الاول فقط فان قدرت النهي عن الجمع نصبت او عن
كل منهما جزمت واذا سقطت الفا بعد الطلب ولو غير
المحض وقصد الجزا جزم الفعل جوابا بالشرط مقدر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)